### زيارة الأمير عبدالله لسوريا والأردن أكدت نجاح الدبلوماسية السعودية في قيادة الموقف العربي

# جهود المملكة استهدفت أن تكون القمة العربية بمستوى التحديات

■ الزيارة «نقطة تحول» لإزالة أي خلافات عن مكان القمة المتوقعة وجدول أعمالها والمشاركين فيها
■ تصريحات الأمير عبدالله عكست القلق السعودي على عملية السلام والتحذير من الإحباط العربي

■ ضمانات نجاح القمة تبدأ بتنقية الأجواء العربية
■ المملكة قادت المبادرات الرائدة للقمة العربية في السنوات الأخيرة
■ الدور السعودي يبرز في كل التحديات الكبرى التي تواجه الأمتين العربية والإسلامية

دمشق – عمان – القاهرة – مكتب الجزيرة ومراسلوها :

وسط توقعات قوية بقرب انعقاد قمة عربية مصغرة تأتي الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء الى دمشق وعمان لتؤكد خصوصية ومصداقية الدور القيادي البارز للمملكة العربية السعودية تحت القيادة الرشيدة والحكيمة لخادم الحرمين الشريفين في اي تحرك عربي جماعي يستهدف تحقيق التضامن والتقارب العربي، او يسعى لتنقية الاجواء العربية والدفاع عن الحقوق العربية الثابتة والمشروعة.

وتعتبر هذه الزيارة نقطة تحول لازالة اي خلافات بشأن مكان وموعد وجدول اعمال القمة العربية والمشاركين فيها، ويعتبر المسعى السعودي الاخير هو الوحيد القادر بحكمته وعمقه وصلابته على المساهمة في نجاح أي لقاء عربي في المدى القريب، ولعل هذا الهدف هو ايضا في سلم الاهتمامات والاولويات لزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لسوريا والاردن.

**أهمية الزيارة**

ويركز المراقبون السياسيون المتابعون للتحرك السعودي المكثف على ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز لسوريا والاردن لها اهمية خاصة من حيث التوقيت والدلالات والاهداف.

فمن حيث التوقيت تتزامن وشعور عام باليأس والاحباط على الساحة العربية ازاء فشل كل المجهودات لانقاذ العملية السلمية في الشرق الاوسط، ولا سيما بعد اغلاق اسرائيل الباب امام المساعي العربية والدولية لاستكمال المفاوضات على اسس قرارات الشرعية الدولية واتفاق اوسلو، وتحديد جداول زمنية تلتزم إسرائيل بتطبيقها للوصول الى تسويات شاملة مع الاطراف العربية الثلاثة سوريا ولبنان وفلسطين.

ومن هنا فقد كانت تصريحات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز واضحة وصريحة حينما قال سموه: ان اليأس العربي ليس في صالح عملية السلام، وهي رسالة واضحة الى كل الدول العربية بضرورة تعظيم قدرات وامكانات التعاون والتنسيق العربي لضمان عودة الحقوق العربية المشروعة وعدم تمكين إسرائيل من تنفيذ سياساتها الاحتلالية والاستيطانية والعنصرية.

ومن حيث دلالات زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز فهي تعكس اولا القلق السعودي الكبير على مستقبل عملية السلام وبصفة خاصة بعد حدوث تراجع وضعف ملحوظ في فاعلية الدور الامريكي في العملية السلمية ووضوح الانحياز الامريكي لاسرائيل في المفاوضات من خلال التركيز على اعتبارات وضمانات الامن الاسرائيل ولو على حساب الحقوق العربية والفلسطينية الثابتة، وفي نفس الوقت فإن هذا القلق السعودي ليس مدعاة للاحباط بقدر ما يدعو الى لم الشمل، وبحث البدائل والتصورات العربية للرد على هذه الممارسات الاسرائيلية، حشد القوى الدولية للمشاركة الجادة في انقاذ عملية السلام على المسارات المختلفة.

وتعكس الزيارة من ناحية اخرى حرص المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على رأب الصدع العربي وتهيئة المناخ السياسي والاجواء العربية لعقد قمة عربية مصغرة او موسعة تحقق ما تصبو اليه الشعوب العربية، تقدم خطوات للأمام وليس للخلف، تناقش الواقع والمستقبل العربي ولا تنغلق في ملفات الخلافات القديمة لذلك فإن اختيار محطة دمشق وعمان له دلالة في توحيد الكلمة العربية لمواجهة التحديات الجسام ولا سيما مع حرص الجميع على التضامن والتقارب والمصالحة العربية.

**القمة لناجحة**

أما عن اهداف زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لدمشق وعمان فهي لا تأتي فقط بهدف تنقية الاجواء العربية وازالة اي خلافات بشأن جدول اعمال القمة المرتقبة شكلها ومكانها، وانما تستهدف في المقام الاول اتخاذ كل الضمانات والتدابير الكفيلة بنجاح هذه القمة، فالمملكة – التي تقود المصاحة العربية وتتسم سياستها بالحكمة والرشادة – حريصة على الا تكون اي قمة عربية سراء كانت موسعة ام مصغرة مجالا للحساسيات وتصفية الخلافات الثنائية وانما تكون القمة واقية للمخاطر المتلاحقة وللتحديات التي يفرضها التعنت الاسرائيلي على الجميع بما في ذلك بعض الدول العربية التي وقعت اتفاقات مع اسرائيل.

من هذه الزاوية ذكرت المصادر الدبلوماسية العربية ان التحرك السعودي يجري على عدة محاور لضمان نجاح القمة المتوقعة، بحيث يضمن مشاركة اكبر عدد من الدول العربية المعنية بعملية السلام، وبما يساهم في اتخاذ اجراءات تنسيقية عربية بين اطراف عملية السلام ويحافظ على وجود موقف تفاوض عربي واحد من العملية يلتزم بقرارات القمة العربية الاخيرة التي عقدت عام 1996م في القاهرة.

**العنف يولد العنف**

ان نظرة تحليلية واحدة الى ما اكده صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز من ان التطرف من قبل جانب يولده عند الآخر يمثل رسالة تحذير من المخاطر الجسيمة التي سوف تطال اسرائيل نفسها وكل شعوب المنطقة في حال فشل عملية السلام وفي ذات الوقت فإن التحذير موجه الى كل دول العالم المحبة للسلام والتي من مصلحتها وجود مناخ من الامن والاستقرار الذي تنعم به كل شعوب المنطقة.

ومن هنا كانت المناشدة التي اطلقها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى الادارة الامريكية ان تقف مع الحلول الشرعية العادلة في الشرق الاوسط، وتأكيده ان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تقف ضد اي حل يتجاهل الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني وذلك في اشارة واضحة الى مقررات مؤتمر مدريد للسلام عام 1991م ومبدأ الارض مقابل السلام، وثوابت القمة العربية، وقرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن.

**مبادرات رائدة**

ويرى المحللون السياسيون تعليقا على الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان الزيارة تطور جديد تقوده الدبلوماسية السعودية الحكيمة يتواصل مع سلسلة النجاحات التي قامت بها المملكة في حشد الموقف العربي وبلورته وعقد اكثر من قمة عربية مصغرة او موسعة.

فالمملكة لعبت الدور المحوري الاساسي مع مصر وسوريا للتمهيد لانعقاد اول قمة عربية شاملة بعد حرب الخليج، حينما اجتمع الرئس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في سوريا ووجهوا الدعوة لانعقاد قمة يونيه 1996م.

والمملكة مارست دورها القيادي المعروف عنها بالتنسيق مع اشقائها لنزع فتيل الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة لتجنيب شعب العراق والامة العربية المزيد من الخسائر والتداعيات وقبل ثلاثة اعوام من الآن كانت القمة الثلاثية في مدينة الاسكندرية المصرية بحضور خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد علامة مضيئة على طريق وحدة الموقف العربي، وتمهيد الطريق للمصالحة العربية وبلورة موقف مشترك يعتبر السلام الخيار الاستراتيجي للعرب لكنه في نفس الوقت لا يقبل بالتطبيع او ما يسمى بالتعاون الاقليمي مع اسرائيل من دون ان يرتبط ذلك بتحقيق السلام الشامل والعادل على كل مسارات العملية السلمية، ويشدد على العلاقة الارتباطية المباشرة بين تحقيق السلام العادل وانجاز الامن والاستقرار لكل شعوب المنطقة.

ومن هنا يربط المتابعون لزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بين سلسلة المبادرات السابقة والرائدة لحكومة خادم الحرمين الشريفين وبين الاهداف التي استهدفها التحرك الجديد مثل تنقية الاجواء العربية وازالة اي حساسيات او خلافات تحول دون عقد قمة عربية تكون على نفس مستوى الطموح او المأمول منها بالنسبة للرأي العام العربي من المحيط الى الخليج.

اخيرا فإن زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لدمشق وعمان تؤكد على حقيقة تاريخية معروفة عن الثقل والمكانة السعودية. وهي ان دور المملكة يبرز ويتمشى في كل المحن والازمات التي تفرض نفسها على الازمات العربية والاسلامية وهو دور لا يتناقض بل يتكامل مع الدعم السعودي السياسي والاقتصادي والانساني اللامحدود للغالبية العظمى من البلدان الشقيقة.

### منوّهة بمواقف خادم الحرمين الشريفين الثابتة لدعم الحق العربي

# الجامعة العربية ترحب بتصريحات الأمير عبدالله حول السلام ولمّ الشمل العربي

القاهرة – مكتب الجزيرة – د. محمد شومان :

رحبت الاوساط العربية والدبلوماسية والسياسية في القاهرة بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء الى كل من سوريا والأردن باعتبارها خطوة على طريق استعادة التضامن العربي، وتنقية الاجواء العربية وفرصة ثمينة للتمهيد لانعقاد قمة عربية ناجحة تكون على نفس مستوى التحديات والمخاطر الراهنة وفي القلب منها انهيار عملية السلام ودخولها الى نفق مظلم بلا حل عادل حتى الآن.

وفي تصريحات خاصة لـ«الجزيرة» اعلن عدد من المسؤولين البارزين بالجامعة العربية عن ترحيب الجامعة بمساعي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لانعقاد قمة عربية مصغرة اوموسعة او شاملة، وأكدوا ان الوقت قد حان لبلورة موقف عربي لمواجهة الصلف والتعنت الاسرائيلي والذي يأتي وسط شلل التحركات الامريكية والدولية التي مازالت لا تنطلق من قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة. حول اصداء زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وأهدافها والمنتظر منها كانت هذه التصريحات الخاصة لـ«الجزيرة»:

**الجامعة ترحب**

في تصريحات خاصة لـ«الجزيرة» أكد السفير أحمد بن حلي الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العربية: ان الجامعة ترحب بكل التصريحات والتعليقات التي ادلى بها صاحب السمو الملكي لامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وحرصه على بذل الجهود لتنقية الاجواء العربية، وتأكيد الحقوق العربية الثابتة في عملية السلام فضلا عن تحذيره من خطورة استمرار الجمود والانهيار في المفاوضات وتداعيات ذلك على مختلف الاطراف.

اضاف السفير ابن حلي: ان ترحيب الجامعة بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز إلى سوريا والاردن ينسجم مع التقدير الكبير الذي تحتله وتتمتع به الدبلوماسية السعودية والسياسة الخارجية والعربية للمملكة وكذلك بالثوابت والمرتكزات المخلصة التي تدعو اليها حكومة خادم الحرمين الشريفين على مختلف الاصعدة العربية والاقليمية والدولية.

وشدد الامين العام المساعد على سعي الجامعة وطلبها منذ فترة طويلة بضرورة انعقاد قمة عربية طارئة لبحث المستجدات والتطورات الراهنة على الساحة العربية، ومن ثم فإن المجهودات التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز انما تخدم التوجهات التي تؤمن بها الجامعة العربية، وتتسق مع منطلقات آخر قمة عربية عقدت في شهر يونيه من العام قبل الماضي.

وقال ابن حلي: ان التحركات المكثفة التي تقودها المملكة العربية السعودية بالتنسيق والتعاون مع الدول العربية الشقيقة وفي مقدمتها مصر، وسوريا تتواصل مع سلسلة المساعي التي قادتها السعودية في السنوات الماضية بهدف لم الشمل العربي، وتنقية الاجواء العربية التي خلفتها او تركتها حرب الخليج على الواقع السياسي العربي، وكذلك الاعراب عن القلق العربي والسعودي من انهيار عملية السلام، وحتمية بلورة موقف عربي موحد للرد على الصلف والاستفزازات والممارسات الاسرائيلية وتنكرحكومة نتنياهو لكل الاتفاقيات الموقعة والقرارات الدولية ذات الصلة بقضية الصراع العربي/ الاسرائيلي.

**المخاطر والتحديات**

ويشير الدكتور زكريا اسماعيل الامين المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية الدولية الى ان التحركات والاتصالات التي يقوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء جاءت في توقيتها المناسب لاعلان رسالة واضحة الى العالم وإلى اسرائيل تؤكد ان العرب لن يسمحوا لاسرائيل ان تتلاعب في مستقبل العملية السلمية، وفي نصوص والتزامات الاتفاقات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية ومجلس الامن الدولي.

وتعكس زيارة الامير عبدالله بن عبدالعزيز اشارة واضحة الى الجميع ان العرب ومهما كانت مساحات الخلاف يقفون يدا واحدة ضد الغطرسة الاسرائيلية ويسعون الى سلام عادل وشامل قائم على التنفيذ الكامل والامين لقرارات الشرعية الدولية ارقام 242 و338 و425 و426 وجميعها ملزمة لاسرائيل بالانسحاب الكامل وغير المشروط من الاراضي العربية المحتلة.

ويقول السفير زكريا اسماعيل: ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد إلى الأردن وسوريا تعكس في ذات الوقت الدور السعودي الرائد في توحيد الكلمة العربية والتركيز على المخاطر او التحديات التي تفرض نفسها على الامة العربية، وتعكس الوعي بالمتغيرات المتلاحقة وضرورة ان يكون للعرب موقف جماعي من هذه المتغيرات بما يحافظ على حقوقهم المشروعة ولا يعطي الفرصة لاسرائيل او غيرها ان تمارس عدوانها على الاراضي العربية وتستخدم سياسة الامر الواقع والمماطلة والتسويف والتهديد باللجوء إلى القوة بما يهدر هذه الحقوق العربية الثابتة.

**رسالة تضامن**

ويقول السفير عيسى درويش المندوب الدائم لسوريا بالجامعة العربية وسفيرها لدى القاهرة ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تلقى كل تقدير وترحيب على كافة المستويات الرسمية والشعبية والاعلامية في سوريا وذلك تقديرا لمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الثابتة نحو مساندة الحق السوري ودعم الموقف السوري ومن هنا فالزيارة خطوة عربية للامام نحو انعقاد قمة عاجلة لبحث الوضع المتردي والجامد الذي تشهده المسيرة السلمية منذ فترة طويلة، وهي خطوة سبق ان دعت اليها ورحبت بها الجمهورية العربية السورية في مختلف المناسبات والفعاليات العربية.

ويقول السفير عيسى درويش ان سوريا مع اصدار قرار جماعي عربي بالتجميد الكامل لجميع اشكال علاقات التطبيع والتعاون الاقليمي مع اسرائيل. ومع اي قرار يتفق عليه القادة العرب لتوحيد الموقف العربي من المفاوضات ولاسيما بعد ان ذاق الجميع مرارة الانفراد الاسرائيلي بكل دولة عربية على حدة.. ومخاطر واضرار ذلك على الموقف التفاوضي العربي.

واختتم السفير عيسى درويش تصريحاته بان هناك الكثير من القضايا الجديرة بالطرح والمناقشة والحسم على جدول اعمال القمة المتوقعة ومنها استمرار الحصار الدولي المفروض على العراق وليبيا وضرورة المساهمة في انهاء هذا الحصار وتخفيف معاناة الشعبين العربيين وكذلك الاتفاق على آلية للمصالحة العربية واغلاق ملف الخلافات الثنائية العربية.

### وزير الأوقاف الأردني لـ«الجزيرة»:

## المملكة تقوم بدور كبير لإنجاح عملية السلام

عمان هاتفيا – تبوك – عبدالرحمن العطوي :

رحب معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمملكة الاردنية الهاشمية الدكتور عبدالسلام العبادي بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للاردن. وقال معاليه في اتصال هاتفي اجرته معه «الجزيرة» ان هذه الزيارة الميمونة لاتستغرب من سموه الكريم وتدل على العلاقات المتينة والقوية بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة ونوه العبادي بالدور الكبير والهام الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في سبيل نصرة القضايا الاسلامية وما يقوم به من خدمة لجميع مقدسات المسلمين وهذا الشيء لا يستطيع اي انسان انكاره واضاف معاليه ان ما يربط المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية هي علاقة مميزة منذ عهد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز والتواصل والترابط بين قيادة البلدين وشعبيهما إلى وقتنا الحاضر.

ونوه بالدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لانجاح عملية السلام.

### الصحف الأردنية مرحبة بزيارة سمو ولي العهد

## الزيارة ستعزز وحدة الصف العربي

عمان – واس:

رحبت الصحف الأردنية الصادرة امس بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للاردن.

واجمعت هذه الصحف على القول ان الزيارة ستسهم في تعزيز وتدعيم العلاقات السعودية الأردنية في جميع المجالات.

وأوضحت هذه الصحف ان الزيارة ستشكل فرصة سانحة لاستعراض التطورات السياسية الراهنة في المنطقة.

وتحت عنوان (أهلا بضيف الأردن الكبير) قالت صحيفة الدستور ضمن مقالها الافتتاحي في سياق التطور من العلاقات الخاصة والمتميزة التي تربط بين الأردن والمملكة العربية السعودية تأتي زيارة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز للأردن بوصفها محطة بارزة في مسيرة التعاون التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين وأخوه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. ومضت الصحيفة ان هذه الزيارة المهمة ستتيح الفرصة لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين بما يعود بالنفع عليهما. واضافت ان الزيارة ستشكل فرصة لاستعراض آخر المستجدات على الساحة السياسية العربية والاقليمية وبخاصة المصير المجهول الذي آلت إليه عملية السلام جراء السياسات المتعنتة للحكومة الإسرائيلية الحالية.

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ونحن إذ نرحب بضيف الأردن الكبير والوفد المرافق له يحدونا الامل الكبير في ان تتكلل الجهود الاردنية والسعودية الرامية لتعزيز وحدة الصف العربي بالظفر والنجاح في الذود عن الحقوق العربية والفلسطينية وفي انقاذ عملية السلام من براثن التعنت والعنجهية اللتين تتسم بهما سياسة حكومة نتنياهو ومواقفها.

من جانبها رحبت صحيفة الرأي بسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز وقالت ضمن مقالها الافتتاحي يستقبل الأردن اليوم بكل مظاهر الحفاوة والترحيب وبكل مشاعر الاخوة والاعتزاز سمو ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

ومضت الصحيفة تقول ان الزيارة تكتسب اهمية خاصة بالنظر إلى التطلع العربي العام لعقد لقاء يجمع القادة العرب ولما تمثله المملكتان الشقيقتان من وزن سياسي ومعنوي راجح ومن موقع الصدارة في البيت العربي ومن هذا فإن الزيارة تحظى باهتمام خاص وتنعقد عليها الآمال الكبار وتحدوها مشاعر الامل والثقة من طرف كل من يؤمنون بأهمية اللقاءات العربية بهدف استعادة الامة العربية لمكانتها العزيزة تحت الشمس وفي صدارة الامم الحية.

وأكدت الصحيفة ان الزيارة ستتيح الفرصة لاظهار ما يجمع بين المملكتين من وحدة في النظر والتحليل وحشد قدرات الامة العربية لخدمة الاهداف العليا للامة العربية وبلورة الخطط والبرامج وتحديد سلم الاولويات بما يحفظ ويصون الحقوق العربية ويضمن تحرير الارض العربية المحتلة وجوهرتها القدس من بغي الاحتلال وسطوته.

وقالت الصحيفة ومع تجديد اسمى آيات الترحيب بالاخ الكريم والضيف الكبير الشأن بين أهله واخوته وعشيرته فإن الانظار تتجه بأمل ولهفة لاستجلاء ما سوف يسفرعنه هذا اللقاء المبارك من حصاد طيب بإذن الله.

كما اثنت الصحيفة على الدور الكبير والعلاقات الوثيقة التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية وبالكلمة المسموعة لدى جميع العرب.

## صحيفة سورية تنوّه بزيارة الأمير عبدالله

دمشق – واس :

نوهت صحيفة تشرين السورية بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى سوريا.

وقالت ان هذه الزيارة تسهم في تعزيز التضامن العربي وتمتين قاعدة العمل العربي المشترك بهدف جمع شمل الامة العربية والدفاع عن مصالحها العليا.

واكدت في مقالها الافتتاحي ان مباحثات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مع الرئيس السوري حافظ الاسد تتسم بالاهمية البالغة لكونها تتناول سبل وضع المقررات العربية موضع التنفيذ وبلورة استراتيجية تضامن وتعاون عربية في وجه العربدة الصهيونية التي فاقت كل الحدود والدفاع عن المصالح والحقوق العربية كافة.

وقالت ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ومباحثاته مع الرئيس الاسد ستسهم في جمع الشمل وحشد القوى والامكانات وحفز الامة العربية للاستجابة للمصلحة والدفاع عنها.